**تحت رئاسة مصر**

**القاهرة تستضيف الدورة السادسة الخاصة لمؤتمر الوزراء الافارقة**

**(القاهرة 16-19 ابريل 2016)**

تنطلق فعاليات الدورة السادسة الخاصة لمؤتمر وزراء البيئة الأفارقة AMCEN برئاسة مصر خلال الفترة من 16 الى 19ابريل الجاري بالقاهرة،لتناقش عددا من القضايا الهامة والملحة للقارة الأفريقية ومنها أجندة 2030 للتنمية المستدامة، ونتائج مؤتمر باريس للتغيرات المناخية، بالإضافة الى آخر التطورات الخاصة بمبادرتي الطاقة المتجددة والتكيف مع آثار التغيرات المناخية بافريقيا.

وكانت مصر قد تسلمت رئاسة المؤتمر فى دورته الخامسة عشر بالقاهرة من دولة تنزانيا العام الماضي، بما يعد عودة ال AMCEN للقاهرة بعد 30 عاماً، ويعد إحدي خطوات استعادة مصر لدورها الأفريقى الرائد فى كافة القطاعات التنموية، حيث يضم المؤتمر وزراء البيئة من 54 دولة أفريقية لمناقشة القضايا البيئية التي تؤثر على القارة السمراء والموقف الاقليمي تجاه القضايا البيئية العالمية.

**نبذة عن مؤتمر وزراء البيئة الافارقة”AMCEN”**

يعد مجلس وزراء البيئة الأفارقة AMCEN من أهم المؤتمرات البيئية على الإطلاق، حيث عقد المؤتمر منذ إنشائه 14 دورة عادية منذ انشائه عام 1985، تم خلالها مناقشة عدة موضوعات أهمها:

1-قضايا تغير المناخ وسبل التكيف مع آثارها السلبية ومواجهة تلك المخاطر.   
2-الاتفاقيات المنبثقة عن ريو دي جانيرو عام 1992 وتمثلت أهم فعالياتها في متابعة التصديق علي الاتفاقيات الدولية، فضلا عن تعبئة الدعم السياسي والمالي والفني لمشاركة افريقية فعالة في القضايا البيئية.

3-اتفاقية باماكو للمواد الخطرة وقضايا النفايات الخطرة عبر الحدود وإدارتها في أفريقيا (بازل)،  
وفي الآونة الأخيرة أسهم المؤتمر في صياغة إعلان سياسي افريقي قوي أدرج في الوثائق التحضيرية للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة والإقتصاد الأخضر.

**ويعمل المؤتمر الذي يضم حاليا وزراء البيئة في 54 دولة افريقية علي:**

* توفير القيادة علي مستوي القارة للتفاوض بشأن القضايا البيئية العالمية والاقليمية المتعلقة بتنفيذ الاتفاقيات الدولية في مجالات التنوع البيولوجي ووالتصحر وتغير المناخ.
* تقرير المشاركة الافريقية في الحوار الدولي بشأن القضايا البيئية العالمية ذات الاهمية للقارة الافريقية، ورصد البرامج البيئية علي الصعيدين الاقليمي وشبة الاقليمي.
* تشجيع تصديق الدول الافريقية علي الاتفاقيات البيئية متعدده الاطراف ذات الصلة بأفريقيا.
* بناء القدرات الافريقية في مجال الادارة البيئية.

يتشكل مكتب المؤتمر حاليا من: مصر (رئيسا) وأربعة اعضاء وهم النيجر (غرب افريقيا)، الجابون (وسط افريقيا)، اوغندا (شرق افريقيا)، وناميبيا (الجنوب الافريقي)، اما سكرتارية المؤتمر فيضطلع بمهامها برنامج الامم المتحدة للبيئة.

يعقد "المؤتمر" دورات عادية كل عامين وكان آخرها الدورة ال 15 التي استضافتها القاهرة في مارس 2015، ويجوز للمؤتمر عقد دورات خاصة أو غير عادية إذا ما استدعت الضرورة ذلك، ومن هنا كانت استضافة القاهرة في الفترة بين 16-19 ابريل 2016 للدورة السادسة الخاصة.

**أنشطة المؤتمر خلال عام تحت رئاسة مصر**

**تولت مصر رئاسة مؤتمر وزراء البيئة الأفارقة في دورته الخامسة عشر مارس 2015في القاهرة، وقامت خلال العام المنصرم بنشاط مكثف على عدة محاور اهمها:**

1. المشاركة في مختلف الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الأطراف الحادى والعشرين التي تمت خلالها عملية التفاوض بشأن التوصل الي اتفاق تغير المناخ، حيث أجرى الدكتور خالد فهمي وزير البيئة بصفته رئيسا للأمسن مشاورات مستمرة ومكثفة سواء مع الوزراء الأفارقة أو "مجموعة المفاوضين الأفارقة" للتوصل إلى موقف افريقي موحد خلال المفاوضات يأخذ في الاعتبار الاهتمامات والطموحات الأفريقية، وقد تصاعد هذا التنسيق في المرحلة الأخيرة من المفاوضات في باريس (30 نوفمبر – 12 ديسمبر )، حيث تم عقد اجتماع غير عادي يوم 6 ديسمبر لوزراء البيئة الافارقة لإحكام عملية تنسيق المواقف خلال الأيام الأخيرة للتفاوض والتأكيد علي المحافظة علي موقف المجموعة الافريقية ككتلة موحدة. كما أجرى وزير البيئة المصري وبصفته رئيسا للأمسن مشاورات متعددة مع رئاسة مؤتمر الأطراف (فرنسا)وعدد من شركاء التنمية (ألمانيا).
2. قيادة مجموعة العمل الفنية المعنية بإعداد مبادرة الطاقة المتجددة في افريقيا من خلال تنظيم عددد من الفعاليات الهامة في إطار جماعي شمل مجموعة المفاوضين الأفارقة ومفوضية الإتحاد الأفريقي والنيباد وبنك التنمية الافريقي وبرنامج الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة المتجددة، ومن ضمن تلك الفعاليات التي عقدت في القاهرة خلال عام 2015:

* اجتماع فني لمبادرة الطاقة المتجددة في افريقيا 2020 .
* ورشة عمل مع الدول الصناعية الكبرى G7 لمناقشة مبادرة الطاقة المتجددة لأفريقيا.
* اجتماع تنسيقي لمجموعة العمل الفنية تم خلاله الاتفاق علي "الملخص الإطاري للمبادرة والذي يحدد اهدافها ومبادئها التوجيهية ومجالات انشطتها والملامح الاساسية لهيكل حوكمتها.

**وقد قام السيد عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية بصفته منسق لجنة رؤساء الدول والحكومات الافريقية CAHOSC بإطلاق هذه المبادرة خلال مؤتمر باريس لتغير المناخ،والتي لاقت تأييدا ودعما من الدول الأعضاء في مجموعة السبع.**

وفي اطار سعي مصر للدفع بالمبادرة، اتفق وزير البيئة المصري مع رئيس بنك التنمية الافريقي على عقد اجتماع تشاوري لمجموعة العمل الفنية ذات الصلة والتي يتولى رئاستها، وذلك في ابيدجان في الفترة من 30 مارس الي اول أبريل الجاري حيث تم خلاله التوصل الي عدد من النتائج التي من شأنها الإسراع بعملية تنفيذ المبادرة.

1. العمل على اعداد مبادرة لتعبئة الدعم الدولي لأنشطة التكيف مع ظاهرة تغير المناخ في افريقيا، وقد تم تنظيم ورشة عمل اقليمية حول الخطط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ في القاهرة (27 – 31 يوليو)، بالإضافة الي مناقشة المبادرة خلال الاجتماع الخاص بالمبادرة الافريقية للطاقة المتجددة في القاهرة في اكتوبر 2015.

**وقد اطلق رئيس الجمهورية بصفته منسقا للجنة رؤساء الدول والحكومات الافريقية CAHOSC هذه المبادرة أيضا خلال مؤتمر باريس في ديسمبر الماضي.**

وتجدر الإشارة الي ان وزير البيئة المصري بصفته رئيسا للامسن بادر بالاتفاق مع مجموعة المفاوضين الأفارقة الي الدعوة الي عقد اجتماع لمجموعة العمل الفنية المعنية بالتكيف التي قررت القمة الأفريقية علي إنشائها في يناير 2016 وذلك في القاهرة يومي 14و15 أبريل الجارى للعمل علي استكمال بلورة المبادرة في اطار مواصلة جهود مصر للدفع بهذه المبادرة وتعبئة الموارد المالية لتنفيذها.

1. شاركت الرئاسه المصرية خلال عام 2015 في العديد من الاجتماعات الاخري ذات الصلة مثل:

* ورشة عمل إقليمية حول الخطط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ.
* اجتماع تنسيقى بين الدول الأفريقية لبحث خطة عمل مبادرة الطاقة المتجددة في افريقيا.
* الاجتماع رفيع المستوي للجمعية العامة للأمم المتحدة حول تغير المناخ.
* الاجتماع التنسيقي حول مبادرة الطاقة لافريقيا 2020 بأديس أبابا.
* ورشة عمل لصندوق تغير المناخ التابع للنيباد (أديس أبابا ).
* اجتماع وزراء المالية والجهات المانحة في ليما.
* اجتماع مجموعة المفاوضين الافارقة في الخرطوم.
* اجتماع مبادرات الطاقة الافريقية في أبيدجان .
* اجتماعات مفوضية الاتحاد الافريقي أديس أبابا.

**الدورة السادسة الخاصة لمؤتمر وزراء البيئة الافارقة**

تعقد هذه الدورة تحت عنوان**"اجندة 2030...افريقيا..من السياسات الى التنفيذ"**، وتضم اجتماعات الخبراء يومي 16-17 ابريل، واجتماعات الشق الوزاري يومي 18-19 ابريل. ويشارك فى الاجتماع وزراء البيئة من 54 دولة افريقيه، بالإضافة الى مفوضية الإتحاد الافريقى وبنك التنمية الافريقى وما يقرب من 50 وكالة من وكالات الأمم المتحدة على رأسها UNEP،UNCCD والمنظمات الدولية الحكومية، حيث يبلغ عدد المشاركين حوالى 250 مشارك.

**ويتناول المؤتمر في دورته الحالية أربعة موضوعات رئيسية وهي:**

* تنفيذ أجندة 2030 للتنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة في افريقيا.
* نتائج مؤتمر باريس للأطراف وتأثيرها علي افريقيا والإعداد لمؤتمر الاطراف الـ 22 في مراكش فى نوفمبر 2016.
* الوقوف على آخر التطورات الخاصة بالمبادرتين الافريقية في مجال الطاقة المتجددة والتكيف مع آثار تغير المناخ:AREI و AAI اللاتي أُطلقتا من خلال السيد رئيس الجمهورية فى مؤتمر باريس لتغير المناخ بصفته منسق للدول والحكومات الافريقية المعنية بتغير المناخ CAHOSCC.
* موقف افريقيا خلال الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للبيئة والتى تعالج عدداً من القضايا ذات التأثير على القارة.